**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، محاضرة 3 ب** سيناء إلى القانون
د. في سيناء ، خروج 19 إلى عدد 10:10 1. تأسيس العهد السينائي - خروج 19-24: 8

 أ. العهد المقدم ـ خروج 19: 3- 8
 لننتقل إلى D تحت الرقم الروماني II ، "في سيناء ، خروج 19 إلى عدد 10:10." في خروج 19 ، وصل الإسرائيليون إلى سيناء وفي العدد 10:10 غادروا سيناء. لذا فإن ما تبقى من سفر الخروج ، وكل سفر اللاويين ، والفصول العشرة الأولى من العدد كلها تحدث في سيناء. إنها عبارة عن فترة مدتها سنتان تقريبًا. لدي في المخطط التفصيلي عدد من النقاط الفرعية. الأول ، "تأسيس العهد السينائي - خروج 19-24: 8 وستة نقاط فرعية تحتها. الأول ، حرف أ صغير ، "العهد قُدِّم - خروج 19: 3-8". لقد وصلوا إلى سيناء في أول 2 آيات ، وترى أنهم انطلقوا من رفيديم وأتوا إلى سيناء. ثم قرأنا في الآيات 3-8: "ثم صعد موسى إلى الله ، ونادى به الرب من الجبل وقال: هذا ما تقوله لبيت يعقوب وما تريد أن تقوله للشعب. إسرائيل: "أنتم أنفسكم رأيتم ما فعلت بمصر ، وكيف حملتكم على أجنحة النسور وجئت بكم إليّ. الآن إذا أطعتني تمامًا وحافظت على عهدي ، فستكون ملكًا لي من بين جميع الأمم. على الرغم من أن الأرض كلها لي ، إلا أنك ستكون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة ". هذه هي الكلمات التي تتكلم بها الى بني اسرائيل. فرجع موسى واستدعى شيوخ الشعب ووضع أمامهم كل الكلمات التي أمره الرب أن يتكلم بها. أجاب الناس معًا ، "سنفعل كل ما قاله الرب". فرجع موسى إجابتهم إلى الرب.
 عرف موسى منذ دعوته في وقت العليقة المشتعلة هناك في البرية في خروج 3 أن إسرائيل ستعبد الرب في سيناء. إذا عدت إلى 3:12 ، قال الله ، "سأكون معك ، ستكون هذه علامة لك أنني أرسلتك عندما أخرجت الناس من مصر ، وسوف تعبد الله على هذا الجبل. . " الآن ، عد إلى بداية الفصل 3 - إنه في حوريب. حوريب هي نفس مكان سيناء. هذا هو جبل سيناء. في الفصل 6 من الخروج ، قال الرب لموسى في الآية 6 وما يليها ، "لذلك قل للإسرائيليين ، أنا الرب ، وسوف أخرجكم من تحت نير المصريين. سأحررك من أن تكون عبيدًا لهم ، وسأخلصك بذراع ممدودة وأفعال دينونة قوية. " فتعلم اني انا الرب الهك الذي اخرجك من تحت نير المصريين. وآتي بكم إلى الأرض التي أقسمت بيدي مرفوعة أن أعطيها لإبراهيم وإسحق ويعقوب ". تعتبر الآيات 6 و 7 و 8 إشكالية بالفعل. في الآية 6 ، "سوف أخرجك من مصر." ثم في الآية 7 ، "سآخذك كشعبي في سيناء" ، والآية 8 "سأخرجك من مصر ، وأثبتك كشعبي في سيناء ، وأخذك إلى الأرض." تتحقق الآية 7 عندما نصل إلى خروج 19. لأن ما نقرأه هناك موجود في الفصل 19: 5 ، "الآن إذا أطعتموني بالكامل وحافظتم على عهدي ، فستكونون أعتز لي من بين جميع الأمم". إن كلمة "ملكية عزيزة" تعني حقًا ملكية الله الخاصة. "سوف تكون ثروة لي."

1. شرطية العهد تلاحظ أنه يتم تقديمه من خلال العبارة الشرطية "إذا أطعتني". تثير هذه العبارة الشرطية الكثير من الأسئلة حول كيفية فهمها. قد يكون أي شخص مطلع على ملاحظات إنجيل سكوفيلد القديمة مدركًا أنه في ذلك الكتاب المقدس ، فإن الملاحظة الخاصة بـ 19: 5 تقول "إذا أطعتني" تقول ، "ما هو مشروط بموجب القانون يكون تحت النعمة مجانًا لكل مؤمن." اقتراح هذه الملاحظة هو أن أساس علاقة الله بشعبه في العهد القديم كان حقًا القانون ، بينما أساس علاقة الله بشعبه في العهد الجديد هو الإيمان والنعمة. إنها فكرة أنه لا ينبغي لإسرائيل حقًا أن تقول ما فعلوه في الآية 8 حيث قرأت أجاب الناس ، "سنفعل كل ما قاله الرب" لأن نفس الكتاب المقدس سكوفيلد قال إن إسرائيل تحدثت بتهور بقبول الرب. لم يكن عليهم فعل ذلك حقًا.
 الآن ، انظر إلى الاستشهادات الخاصة بك ، الصفحة 19 ، حيث تحتوي على بعض الفقرات من *كتاب والتر كايزر لاهوت العهد القديم* حيث يتحدث عن هذا البيان الشرطي. يقول: "هل كان هذا العهد تغييرًا متعمدًا من العهد الإذني للآباء إلى عهد مشروط تكون فيه" الطاعة هي الشرط المطلق للبركة "؟ هل يمكن تفسير ذلك على أنه "خطوة إلى أسفل" و "خطأ" يعادل "رفض معاملات الله الكريمة معهم"؟ ما علاقة عبارات "إذا" الواردة في خروج 19: 5 ، ولاويين 26 ، وتثنية 11 والوصية ، "تسلك في الطريق الذي أوصاك به الرب إلهك. لكي تعيش *لِمَانًا* عبرانيًا ، وأن تكون على ما يرام معك وأن تعيش طويلًا في الأرض التي ستمتلكها (تثنية 5:33)؟ كان التناقض الضمني في هذه الأسئلة حادًا جدًا بالنسبة للنص. إذا كان من المفترض أن تكون الطبيعة الإلزامية المزعومة لهذا العهد هي الأسس الجديدة لإقامة علاقة مع إله العهد ، فيجب أن يكون من الممكن إثبات أن نفس المنطق يمكن تطبيقه على العبارات الشرطية التي لوحظت في الفصل الخاص بعلم اللاهوت الأبوي. إن "if" مشروط باعتراف الجميع. لكن مشروط بماذا؟ كان ذلك شرطًا ، في هذا السياق ، لمكانة إسرائيل المتميزة بين جميع شعوب الأرض ، ودورها الوسيط ومكانتها كأمة مقدسة. باختصار ، يمكن أن يؤهل أو يعرقل أو ينفي تجربة إسرائيل في التقديس والخدمة للآخرين. لكنها بالكاد يمكن أن تؤثر على انتخابها أو خلاصها أو ميراثها الحالي والمستقبلي للوعد القديم. يجب عليها أن تطيع صوت الله وتلتزم بعهده ، ليس "لكي" تعيش ( *لِمعان* كشرط غرضي) وتسير الأمور على ما يرام بالنسبة لها ، ولكن "بالنتيجة" ( *لماعان* نتيجة بند) ستختبر الحياة الأصيلة والأشياء تسير على ما يرام بالنسبة لها في تثنية 5:33 ". لذا أعتقد أنه عليك توخي الحذر ، وسنعود إلى هذا في غضون بضع دقائق حول كيفية فهمك لتلك العبارة الشرطية.
 البيان الشرطي لا يشير إلى أن إسرائيل قد استبدلت النعمة بالقانون. لأن السبب الوحيد لوجود إسرائيل في سيناء هو بسبب النعمة. قد خلصتك من ارض مصر وفديتك. جئت بك الى نفسي. الآن هذا ما أتوقع منك أن تفعله ". لذلك قال الرب لهم في هذا العرض الأولي للعهد ، "إذا أطعتموني تمامًا وحافظتم على عهدي ، فستكونون لي من بين جميع الأمم ملكًا لي ... ستكونون بالنسبة لي مملكة كهنة ومقدسًا. أمة."

2. حيازة عزيزة
 أريد أن أعود إلى عبارة "الامتلاك الثمين" لأنها ظهرت في مكان آخر في العهد القديم بالإضافة إلى الترجمة السبعينية لها. يظهر في اليونانية للعهد الجديد بعد الترجمة السبعينية المعروضة في العهد القديم. الكلمة المترجمة "ملكية عزيزة" هي *segurah.* إنه اسم مؤنث يعني "حيازة" أو "ملكية". إنها كلمة عبرية نادرة إلى حد ما. لكنها ظهرت بلغة متشابهة ، وهي لغة سامية أخرى ، في رسالة أوغاريتية حيث يستخدمها حاكم حثي ، ملك عظيم ، لوصف ملك أوغاريت ، بأنه سيكوراه ، ملكه *الخاص* . إذن ، ها هو ملك عظيم للإمبراطورية الحثية الذي يستخدم هذه الكلمة *segurah* لوصف الملك التابع ، الملك الأوغاريتي على أنه ملكه الخاص أو ملكه الخاص. لذا فإن المعنى الأساسي للكلمة هو تنحية شيء ما على أنه ملكية خاصة به. وهي مستخدمة أيضًا في تثنية 7: 6 حيث يقول موسى "لأنكم شعب مقدس للرب إلهكم. لقد اختارك الرب إلهك من بين جميع الشعوب على وجه الأرض لتكون شعبه (سيكوراه *)* ، ملكه الخاص. " هذا هو تثنية 7: 6. تثنية 14: 1-2 "أنتم أبناء الرب إلهكم. لا تقطعوا أنفسكم ولا تحلقوا مقدمة رؤوسكم عن الأموات ، فأنتم شعب مقدس للرب إلهكم. من بين جميع الشعوب على وجه الأرض ، اختارك الرب لتكون ملكه العزيزة عليه *"* . تثنية 26:18 ، "وأعلن الرب هذا اليوم أنك شعبه ، وسجرته *،* وممتلكاته الثمينة ، وممتلكاته الخاصة ، كما وعد ، وأنك يجب أن تحفظ جميع وصاياه."
 عندما تدخل العهد الجديد ، انظر إلى تيطس 2: 3 الذي يقول: "ننتظر الرجاء المبارك للظهور المجيد للإله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه من أجلنا ليفدينا من كل شر ومن كل شر. تنقية لنفسه ، "يقول NIV ،" الناس الذين هم ملكه ". اليونانية هناك متطابقة مع اليونانية المستخدمة في ترجمة *segurah* في العهد القديم التي نظرنا إليها للتو. لذا فهي نفس الكلمة ، باستثناء الصياغة اليونانية "للأشخاص الذين هم خاصته ، حريصون على فعل الخير". الآن من المثير للاهتمام ، أولئك الذين هم على دراية بنسخة الملك جيمس ، هل تعرف كيف يتم صياغة ذلك؟ "الذي بذل نفسه من أجلنا ليفدينا من كل إثم ويطهر لنفسه شعبًا غريبًا متحمسًا للأعمال الصالحة." الآن "الأشخاص المميزون" ، لماذا قال الملك جيمس "أناس غريبون"؟ حسنًا ، في اللغة الإنجليزية القديمة ، تعني كلمة "غريب" "الانتماء إلى فرد" أو "ملكية خاصة". هناك ترى تحولًا هائلاً في معنى كلمة ما ، وأعتقد في نفس الوقت أنك ترى سبب حاجتنا إلى المزيد من الترجمات الحديثة التي تستخدم اللغة الإنجليزية بالطريقة التي تُستخدم بها اليوم بدلاً من ما كانت عليه قبل 400 عام . وإلا ستقول ما يقوله كثير من الناس ، "كان المسيحيون أناسًا مميزين" ، لكن ليسوا "غريبين" بمعنى كلمة "تملك" ولكننا غريبين بمعنى أننا غريبون بطريقة ما. لم يكن هذا هو معنى الكلمة في وقت ترجمة الملك جيمس.

تعطي رسالة بطرس الأولى 2: 9 استخدامًا آخر ، وأعتقد أن هذا يوضح بعض التواصل بين شعب الله في فترة العهد القديم وشعب الله في فترة العهد الجديد. تقول رسالة بطرس الأولى 2: 9 ، "أنتم شعب مختار للكهنوت الملكي ، أمة مقدسة" ، ثم العبارة التالية ، "شعب ينتمي إلى الله" واليونانية هي ترجمة segurah مرة *أخرى* . إنه "شعب مِلك الله." الآن يتحدث هناك عن الكنيسة ، شعب الله في عصر العهد الجديد. لكن في العرض الأول للعهد لإسرائيل ، يقول الله ، "أنت عزيزي. وانتم ايضا تكونون مملكة كهنة ". هذا هو التعبير التالي الذي يصف ما ستكون عليه إسرائيل. من هم الكهنة؟ الكهنة وسطاء بين الله والبشر. أعتقد أن الفكرة هنا هي أن تكون إسرائيل من هذا النوع من السيارات ، وأن يكون لإسرائيل هذا النوع من الوظيفة ، إلى دول الأرض. كرعايا لمملكة يهوه ، يجب على إسرائيل أداء مهمة كهنوتية بين الأمم. يجب أن يكونوا وسطاء بين الله والبشر الآخرين. ثم ثالثًا ، يقول الرب ، "أنتم تكونون أمة مقدسة". أمة منفصلة عن كل الآخرين. للكلمة العبرية *قدوش* ، والتي غالبًا ما تُترجم إلى "مقدّسة" ، لها معناها الجذري على أنها "تفرقة" ، وهي منفصلة عن كل الكلمات الأخرى. هذا هو عرض العهد.

ب. ترتيبات إعلان القانون التأسيسي النقطة التالية ، ب هي ، "ترتيبات إعلان القانون التأسيسي - خروج 19: 9-25". فقط بعض التعليقات الموجزة هنا. لقد حذرت إسرائيل في الآية 12 من أنهم لا يلمسون الجبل ، "احذروا لا تصعدوا الجبل ولا تلمسوا سفح الجبل. كل من يمس الجبل يقتل قتلا ". في الآيات 16-18 ، لديك وصف لظهور الله على جبل سيناء. كان هناك رعد وبرق. تقول الآية 16 ، "مع سحابة كثيفة فوق الجبل ... ارتعد كل من في المخيم. ثم أخرج موسى الشعب من المحلة للقاء الله ووقفوا أمام الجبل. وكان جبل سيناء مغطى بالدخان لأن الرب نزل عليه بالنار. تصاعد منها دخان مثل دخان الأتون ، وارتجف الجبل كله بقوة ، وارتفعت أصوات الأبواق بصوت عالٍ. ثم تكلم موسى فاجابه صوت الله. نزل الرب على قمة جبل سيناء ».
 إذن هنا سيناء يلفها النار والدخان والبرق والرعد. ترى استمرارية معينة هنا في إظهار حضور الله. إذا عدت طوال الطريق إلى إبراهيم ، تذكر في الفصل 15 من سفر التكوين ، كانت هناك جثث الحيوانات التي تم ذبحها ووضعها وتم تمرير هذا الفرن الناري بين أجزاء الحيوانات المذبحة ، وكان الفرن الناري الذي يدخن حقًا رمز أن الله هو الذي كان يقسم على نفسه. "فليكن ذلك بي ، إذا لم أحقق الوعد الذي أعطيتك إياه." إنها طقوس عند إبرام العهد. إذن لديك عهد أتون النار الذي يدخن مع إبراهيم.
 ثم مع موسى في خروج 3 لديك العليقة المشتعلة ، حيث يظهر الله لموسى ويأمره بالعودة وإنقاذ شعبه ، كما أن ظهور الرب مرتبط أيضًا بالنار. قيل لموسى: "لا تقترب. انزع الحذاء من قدميك لأن المكان الذي تقف فيه هو أرض مقدسة ". يبدو أنك عندما تصل إلى هنا في سيناء ، لديك شجيرة محترقة على نطاق أوسع بكثير ، والرب يظهر مرة أخرى على جبل سيناء ويتحدث مرة أخرى. ثم في الاصحاح 19: 24 قال الرب لموسى ، "انزل واصعد هارون معك. لكن الكهنة والشعب لا يجب أن يشقوا طريقهم ليصعدوا إلى الرب وإلا سوف يقاتلهم. نزل موسى إلى الشعب وأخبرهم بكلام الرب ، وهذا هو الشريعة التأسيسية.

ج. أعلن القانون التأسيسي - خروج 20: 1-17 هذا يقودنا إلى "إعلان القانون التأسيسي - خروج 20: 1-17". وكما ذكرت سابقًا ، فإننا نتحدث عن تصنيفات القوانين: الأخلاقية والاحتفالية والمدنية. أعتقد أن التسمية الأفضل هي "أساسي" للوصايا العشر. أعتقد أن ما لديك في الوصايا العشر هي قوانين تحدد المبادئ الأبدية التي يريد الله من خلالها أن تحكم حياة الإنسان. لا أعتقد أن هذه المبادئ أعطيت لإسرائيل كوسيلة للخلاص المستحق. لم يكن هذا قصدهم. هذه ليست الطريقة التي يجب أن ننظر إليها من قبلنا اليوم. لكن كما ذكرت سابقًا ، فإن الانتخابات ليست امتيازًا فحسب ، بل هي أيضًا التزام. لقد اختار الله إسرائيل كشعب له ، وقد خلصهم من العبودية الروحية والجسدية في مصر ، وأحضرهم إلى سيناء والآن في سيناء يعطي شريعته. أعتقد أنه يمكنك القول إن هناك معنى يكون فيه القانون نفسه إعلانًا عن نعمة الله لشعبه المفدي. أنت تعرف غالبًا أن القانون يعارض النعمة ، وأريد أن أقول المزيد عن ذلك لاحقًا. لكن حقيقة أن الله قد أعطى هذه المبادئ لإرشاد الإنسان في حياته هي عمل نعمة.

 1. القانون
 انظر في الاستشهادات الخاصة بك ، صفحة 22. هذه فقرة من كتاب جيه. أ. موتيير في *العهد اللاهوتي للعهد القديم* . يقول: "ماذا يعني ذلك لنا ونحن نسعى لدراسة هذه الروايات كوثيقة عهد؟ وهذا يعني أن كلمة الله لشعب مفدي هي كلمة قانون. تمكّننا هذه الملاحظة البسيطة لتسلسل الأحداث من الحصول على مكانة القانون في حياة شعب الله من منظور كتابي. أحضرهم الله إلى جبل سيناء ليعلن لهم شريعته. لذلك ، في العهد القديم ، ليس الناموس سلمًا يسعى من خلاله غير المخلصين عبثًا إلى الصعود إلى محضر الله. القانون هو نمط الحياة المعطى من الله لأولئك الذين افتديهم بدم الحمل. هؤلاء القوم ، الذين استراحوا تحت الدماء الواقية والذين التزموا بالحج ، اكتشفوا أن الهدف المباشر لحجهم هو المكان الذي قد يسمعون فيه الله يتكلم بكلامه في القانون والوصية. القانون هو نمط الحياة الذي وضعه الله أمام الناس المفديين. هذا هو مكان القانون في العهد القديم. أليس هو مكان الناموس في العهد الجديد؟ فهل يجب علينا كمؤمنين أن ننسى بشكل متزايد الصفحة الفارغة بين ملاخي ومتى وأن نقرأ الكتاب المقدس ككتاب واحد يعلن رسالة واحدة؟ "

2. القانون والنعمة الآن ، وهذا يوضح منظور الاستمرارية بين العهد القديم والعهد الجديد عندما نأتي إلى هذه المسألة المتعلقة بالناموس والنعمة. ما هو نموذجي من منظور تدبيرى هو أن العهد القديم هو قانون والعهد الجديد هو نعمة. المعنى الضمني هو أن هناك القليل من النعمة في العهد القديم. أعتقد أن المنظور هو أن كلا من الناموس والنعمة يعملان في العهد القديم بنفس الطريقة. أريد أن أذهب أبعد من ذلك لأن هذه القضية أصبحت قضية كبيرة إلى حد ما في المسيحية الإنجيلية.
 انظر إلى الصفحة 23 من اقتباساتك ، أسفل الصفحة. هذا من مقال بقلم جوردون وينهام ، "النعمة والقانون في العهد القديم" ، حيث يقول ، "في جميع أنحاء العهد القديم ، إذن ، يتم وضع القانون باستمرار في سياق العهد. هذا يعني أن القانون يفترض النعمة مسبقًا وهو وسيلة للنعمة ". فكر الآن في ذلك. القانون المنصوص عليه في سياق العهد. هذا يعني أن القانون يفترض النعمة مسبقًا وهو وسيلة للنعمة. "الشريعة تفترض النعمة لأن الناموس مُعلن فقط لأولئك الذين دعاهم الله لنفسه." انظر ، لقد أخبر الله إسرائيل بنفسه أنه أخرجهم من مصر وحملهم على أجنحة النسور. الآن هو يعطي هذا القانون. "القانون وسيلة للنعمة لأنه من خلال طاعته يدخل المفديون في علاقة أوثق بملكهم الإلهي ويتمتعون بالمزيد من البركات المتأصلة في حالة الخلاص . "إذاً الشريعة تفترض النعمة وهي وسيلة للنعمة.
 انظر إلى الصفحة 20. هذا قسم آخر من Motyer حيث يقول شيئًا مشابهًا جدًا لما قاله Wenham. هذا عن طبيعة دين العهد القديم. "دين العهد القديم عبارة عن مجموعة معقدة من النعمة والقانون والنعمة. دع عقلك يعود إلى ما رأيناه معًا في الخروج ؛ لقد رأينا النعمة التي أخرجتهم من أرض مصر ، القانون الذي تم التحدث إليهم لأنهم كانوا شعباً مفدياً والنعمة التي أتيحت لهم لأنهم التزموا بحياة الطاعة ". انظر إلى هذه النعمة والقانون والنعمة. "لاحظ كيف يحل هذا المشاكل الشائكة التي أثارها المتخصصون في العهد القديم ، على سبيل المثال ، الافتراض بوجود معركة في إسرائيل بين أولئك الذين اعتقدوا أن الدين كان مجرد عبادة وتضحيات وأولئك الذين اعتقدوا أن الدين كان محض مسألة مراعاة الأخلاق. لا يمكن أن يكون الأمر كذلك لأن العمل الأرضي الفسيفسائي السينائي لدين العهد القديم هو ربط النعمة والقانون والنعمة معًا ، والالتزام معًا بالالتزام بالطاعة ودم الذبيحة. بطبيعة الحال ، عندما وجد الأنبياء أن التضحيات كانت تخرج عن مكانها ، ردوا على ذلك بإعادة تأكيد أولويات شعب الله. كانت الدعوة السابقة إلى القداسة وفي هذا السياق ، فإن دم التضحية يهيئ زلات الناس. وحول هذه النقطة تجد كلية ديانة العهد القديم وحدتها ".
 ثم حول موضوع وحدة العهد القديم والعهد الجديد. "1 يوحنا 2: 1 ، 2 تقول ،" أولادي الصغار ، هذه أنا أكتب لكم هذه الأشياء حتى لا تخطئوا. " شعب الله بموجب العهد الجديد ليس لديهم إذن للخطيئة. إنهم مدعوون إلى حياة القداسة. كل ما قاله الرب نفعله ونسمع. "ولكن إذا أخطأ أحد فلنا نصير عند الأب ، يسوع المسيح البار ، وهو كفارة لخطايانا." لقد وضع الله حكمًا يمكن بمقتضاه أولئك الملتزمون بالطاعة ، على الرغم من عصيانهم ، أن يظلوا في سلام مع الله ويتم الحفاظ عليهم في علاقة العهد. أليس كذلك أن الكتاب المقدس كله يتكلم بصوت واحد؟ "
 انظر إلى الإدخال التالي في أسفل الصفحة 20 ، مرة أخرى من والتر كايزر ، هذه المرة من كتابه *نحو أخلاقيات العهد القديم* . "إن أكثر المفاهيم الخاطئة شيوعًا عن هدف الناموس هي أن رجال ونساء العهد القديم قد دخلوا في علاقة مفادية مع الله من خلال عمل أعمال صالحة ، أي بإطاعة أوامر الشريعة ، وليس بنعمة الله. حقيقة الأمر أن هذه القراءة للنص لن تتناسب مع الأدلة الكتابية.

3. ثلاثة عهود: الإبراهيمية ، السينائية ، الداودية

يدور تاريخ العهد القديم ، في معظمه ، حول ثلاثة عهود: العهود الإبراهيمية ، والعهود السينائية ، والعهود الداودية. يحتل مضمون هذه العهود الثلاثة قدرًا كبيرًا من اهتمام كتّاب العهد القديم ويعرض موادًا واهتمامات مشتركة. ومع ذلك ، يربط معظم علماء العهد القديم بين العهدين الإبراهيمي والداودي وبين معاهدات أنواع المنح الملكية. أظهر موشيه وينفيلد أن "المنح الملكية [أو الإلهية]" التي قُدمت لإبراهيم وداود بوعدهما بـ "الأرض" و "المنزل" (السلالة) كانت هدايا غير مشروطة كانت محمية ومضمونة حتى لو تدخلت الخطايا اللاحقة. قد يتم بعد ذلك تأخير الهدية أو مصادرتها بشكل فردي ، ولكن يجب نقلها إلى الشخص التالي في الطابور. وهكذا بالنسبة لإبراهيم وداود ، كان عهد الله `` عهدًا أبديًا '' على الرغم من أنه قد ينشأ بعض الأوغاد غير المستحقين الذين لن يكونوا قادرين على المشاركة في فوائد هذا العهد على الرغم من أنهم ملزمون بنقل هذه الهدايا نفسها إلى أطفالهم.

"لكن العهد السينائي وضع على أساس مختلف على الرغم من أنه يشترك في الكثير من نفس الجوهر مع الوعود الإبراهيمية والداودية. لم يتم تصميمه على غرار معاهدات المنحة الملكية ، ولكن على شكل معاهدة تابعة. من المؤكد أن التزامات التابع بالطاعة من أجل التمتع بفوائد هذا العهد هي أكثر وضوحا ".

الآن هذه مناقشة ، سوف نتحدث أكثر عن نموذج المعاهدة التابعة لعهد سيناء بعد قليل. لديك هذين النوعين من العهود ، تسمى أحيانًا العهود الإذنية ، الإبراهيمية والداودية ؛ وميثاق القانون ، وهو عهد سيناء. يقول البعض أن العهود الإذنية غير مشروطة ، وعهود القانون مشروطة. أعتقد أن بعض الناس يبالغون في التناقض بين هؤلاء لأنني لا أعتقد أنه يمكنك القول إن العهدين الإبراهيمي والداودي ليس لهما شروط ، ولا يمكنك القول إن العهد القانوني ليس له وعد. في عهد القانون ، يتم التأكيد على الالتزام: في عهد الوعد ، يتم التأكيد على الوعد ولكن ليس لاستبعاد الشرط والإذني. لكن لاحظ أين يذهب كايزر معه. "يجب إثارة العديد من التحذيرات في هذه المرحلة." لذلك ترى أنها لم تكن غير مشروطة تمامًا. "أولاً ، تطلب كل من العهدين الإبراهيمي والداودي الطاعة أيضًا: فالطاعة لم تكن ترفًا روحيًا أزالته نعمة وصلاح الوصي الوحيد. في حين أن المتلقين لم يكتسبوا هذه المزايا ، إلا أنهم لم يشاركوا فيها إذا أخطأوا ولم يحظوا بالرضا لدى المانح. أفضل ما يمكن أن يفعلوه في هذا الحدث المحزن هو نقل هذه الهدايا إلى أطفالهم. سوف يشاركون فيها إذا ساروا في الحقيقة ، وإلا سيتخطى جيلهم أيضًا.
 ثانيًا ، إن طاعة القانون ليست مصدر البركة ، لكنها تزيد من نعمة مُنحت بالفعل. فقط بعد أن أكدت المقدمة التاريخية لوثيقة العهد أن نعمة الرب جاءت أولاً ، تبدأ قائمة مطالب يهوه من إسرائيل ". هذه هي النقطة التي أوضحها كل من وينهام وموتير. "نعمة الله هي الجو والسياق الذي تُلقى فيه الوصايا العشر ، لأن مقدمتها تقول:" أنا الرب إلهك الذي أخرجك من مصر من أرض العبودية "في خروج 20: 1 ، "هذه نعمة. "وبالمثل ، قبل أن تبدأ مواصفات وشروط سفر التثنية 12-26 ، تضع تثنية 1-11 الأساس لمثل هذه الطاعة من خلال تسجيل خطب موسى حول أعمال الله الفدائية العظيمة في التاريخ والتي أوجدت هذا العهد إلى حيز الوجود. سوف تأتي البركة بالفعل بعد الطاعة ، ولكن ليس كمكافأة قانونية مستحقة لتحقيق طاعة القانون. كان النمط في العهد السينائي ، كما لاحظ جوردون وينهام ، "... اختيار الله (1) يسبق طاعة الإنسان (2) ، لكن طاعة الإنسان هي شرط أساسي لمعرفة الفوائد الكاملة للاختيار (3)." يمكن توضيح كل خطوة من هذه الخطوات الثلاث ، كما فعل وينهام ، بنص مثل خروج 19: 4-5: "لقد رأيتم أنتم أنفسكم ما فعلته بمصر ، وكيف أحضرتكم إلى نفسي." هذا واحد. ما فعله الله حتى الآن - هذه نعمة. "الآن إذا أطعتني تمامًا وحافظت على عهدي" ، فهذا اثنان ، التزام إسرائيل - هذا هو القانون ، "ستكون ملكًا عزيزًا لي" ، ثلاثة ، يتم إضافة الوعد بالمزايا الكاملة للطاعة ، ولكن في سياق النعمة وردت بالفعل وبدأت.

وعليه ، فإن أولوية نعمة الله وتمامها تتكرر باستمرار. إذن ، يجب ألا يُنظر إلى القانون على أنه مسار مجرَّد وغير شخصي يقف بشكل خامل فوق رؤوس الرجال والنساء. لقد كان ، أولاً وقبل كل شيء ، كلام الله الشخصي المكثف من السماء حتى يتمكن كل الناس من سماع صوته (تثنية 4: 32-34 ، "هل سمع أي شعب آخر صوت الله يتكلم من النار ، كما فعلت ، وعاش ؟ "). كان الدافع النهائي لعمل الناموس هو أن نكون مثل الرب - في القداسة (لاويين 20:26) والعمل (تثنية 10: 17-19 ؛ 14: 1-2 ؛ 16: 18-20). يهدف العهد إلى إقامة علاقة شخصية ، وليس مدونة سلوك مجردة ". لذلك أعتقد أنه من المهم عندما نصل إلى هذا القانون التأسيسي أن نفهم الطريقة التي يعمل بها ويعمل في سياق العهد. إنها ليست وسيلة خلاص جديرة بالتقدير ولم يتكلم إسرائيل بتهور أو بشكل غير لائق عندما أجابوا ، "سنفعل كل ما قاله الرب علينا". ولا يوجد تناقض بين العهد القديم والعهد الجديد ، بين الناموس والنعمة ، وكأن النعمة غير موجودة في العهد القديم والناموس غير موجود في العهد الجديد.
 لقد ذهلت منذ بضع سنوات في هذه الدورة التدريبية أنه بعد الدورة جاء طالب أكبر مني وقال إنه لم يدرك من قبل أن هناك نعمة في العهد القديم. هذا بيان مذهل للغاية ، لكن هذا لم يكن شخصًا غير مقروء في الكتاب المقدس أو في معرفة بالكتاب المقدس ، لكن تلك كانت الشبكة التي وضعها في الكتاب المقدس ، ولم يكن لشريعة العهد القديم نعمة. يبدو لي فيما يتعلق بهذا الجدل حول القانون / النعمة أنه من الصعب جدًا قراءة العهد القديم وعدم إدراك وجود مظهر هائل لنعمة الله هناك.
 اسمحوا لي أن أقدم لك اقتباسًا آخر هنا. أولئك الذين حصلوا على دورة أسس التاريخ الكتابي قد قرأوا بعضًا من *لاهوت فوس الكتابي* في الصفحة 22. هذا نوع من الأشياء الثقيلة لكنه يواجه مشكلة هنا تتعلق بالطريقة التي يتم بها الإدلاء ببعض العبارات في العهد الجديد حول الطريقة التي يعمل بها القانون ويعمل به ، أسفل الصفحة 22. يقول فوس ، "أكدت هذه الفلسفة الفريسية أن الناموس كان يهدف ، على أساس مبدأ الاستحقاق ، إلى تمكين إسرائيل من الحصول على نعمة العالم الآتي. صحيح أن بعض أقوال أسفار موسى الخمسة والعهد القديم على السطح يبدو أنها تفضل الموقف اليهودي. لم يذكر في أي مكان أنه لا يمكن الحفاظ على القانون في كثير من الكلمات. وليس هذا فقط ، أن حفظ القانون سيكافأ مرارًا وتكرارًا. احتفاظ إسرائيل بامتيازات العهد مرهون بالطاعة. موعود أن من يفعل الوصايا يجد الحياة من خلالها. وبالتالي ، لم يكن هناك نقص في الكتاب الذين أعلنوا ، من وجهة نظر تاريخية ، أن تعاطفهم ذهب مع اليهود وليس مع بولس ". كان القانون وسيلة جديرة بالتقدير للخلاص.

 فقط لحظة واحدة من التأمل هو ضروري لإثبات أن هذا لا يمكن الدفاع عنه ، وأنه من وجهة نظر تاريخية واسعة ، كان بولس قد أدرك بشكل دقيق مغزى القانون أكثر من خصومه. أُعطي القانون بعد إتمام الفداء من مصر ، وكان الشعب قد دخل بالفعل عند التمتع بالعديد من بركات العهد. على وجه الخصوص ، لا يمكن جعل حيازتهم للأرض الموعودة معتمدة على التقيد السابق بالقانون ، لأنه خلال رحلتهم في البرية ، لم يكن بالإمكان ملاحظة العديد من تعليماته.
 من الواضح إذن أن حفظ القانون لم يعتبر في ذلك المنعطف أساسًا جديرًا بالتقدير لميراث الحياة. هذا الأخير مبني على النعمة وحدها ، لا يقل تأكيدًا عن وضع بولس نفسه للخلاص على هذه الأرض. ولكن في حين أن الأمر كذلك ، ربما لا يزال هناك اعتراض ، فإن مراعاة القانون ، إن لم يكن أساس الاستلام ، هي أساس للاحتفاظ بالامتيازات الموروثة ". لاحظ ما يقوله هنا. هنا لا يمكن بالطبع إنكار وجود اتصال حقيقي. لكن اليهود أخطأوا في استنتاج أن الصلة يجب أن تكون جديرة بالتقدير ، أنه إذا احتفظت إسرائيل بهبات يهوه العزيزة من خلال مراعاة شريعته ، فلا بد أن يكون الأمر كذلك ، لأنهم حصلوا عليها في العدالة الصارمة ". هنا حيث يعترض Vos على هذا الاتصال. يقول ، "الاتصال من نوع مختلف تمامًا." نعم ، هناك علاقة بين الطاعة والبركة ، لكنها ليست علاقة جديرة بالتقدير. الاتصال من نوع مختلف. "إنه لا ينتمي إلى المجال القانوني للجدارة ، ولكن إلى المجال الرمزي النموذجي لملاءمة التعبير." الآن ماذا يقصد بذلك؟ يشرح ذلك في الفقرة التالية.

"كما ذكرنا سابقًا ، كان مكان إقامة إسرائيل في كنعان يرمز إلى الحالة السماوية الكاملة لشعب الله. في ظل هذه الظروف ، كان لا بد من التمسك بمثال المطابقة المطلقة لقانون الله للقداسة القانونية. على الرغم من أنهم لم يكونوا قادرين على حفظ هذا القانون في المعنى الروحي لبولس ، على الرغم من أنهم لم يتمكنوا من الاحتفاظ به خارجيًا وطقوسًا ، إلا أنه لا يمكن تخفيض هذا الشرط. عندما حدثت ارتداد على نطاق عام ، لم يتمكنوا من البقاء في أرض الموعد ". لماذا؟ هذا ما يقوله ، "عندما جردوا أنفسهم لتصوير حالة القداسة ، فقد حرموا أنفسهم *بحكم* الأمر الواقع لتصوير حالة البركة ، واضطروا للسبي".

فيقول: نعم ، هناك صلة بين البقاء في الأرض بسبب الطاعة والطرد من الأرض بسبب العصيان ، لكن علاقة النعمة بالطاعة هذه لا تقوم على أساس حسن استحقاقها ، لكنه يدعو. مجال رمزي نموذجي لملاءمة التعبير. إذا كانوا غير مؤهلين لتصوير حالة القداسة هذه ، فإنهم بذلك يحرمون أنفسهم من تصنيف النعمة. الآن هذا بالطبع مناقشة لاهوتية مكثفة للقضية. لكن من المشروع طرح سؤال: ما معنى أو ما طبيعة العلاقة بين نعمة الطاعة ولعنة العصيان. الآن أعتقد أنه يمكنك القول إذا عصيت ، فأنت تستحق العقاب. لكن عندما أطاع إسرائيل ، هل يمكنك القول إن البركة مستحقة؟ ما يقترحه فوس هو أنك لا تستطيع ذلك. مهما كان مقياس الطاعة الموجود ، فلن يكون مثاليًا على أي حال.
 أفترض أنهم سيأتون إلى موسى كلما كان هناك خلاف. لقد أرادوا تسوية وفيما يتعلق بحالات من هذا النوع نجد أن موسى أعطى المبدأ الذي ينبغي اتباعه. أعتقد أنهم سيدركون أن موسى كان وسيطًا وأن ما قاله له سلطة إلهية وكانوا يتطلعون إليه لتسوية النزاع. سأعود إلى هذا السؤال في اتصال آخر قريبًا ، لذلك ربما يمكننا المضي قدمًا في ذلك عندما نناقش هذه المسألة الأخرى.

د. خوف الناس - خروج 20: 18-21 دعنا ننتقل إلى د ، "خوف الناس" ، هذا في خروج 20: 18-21. هذا بعد إعطاء تلك الوصايا العشر. عندما رأى الناس الرعد والبرق ، وسمعوا الأبواق ، ورأوا الجبل يدخن ، ارتجفوا خوفًا ، وظلوا على مسافة ، وقالوا لموسى ، "تحدث إلينا بنفسك ، فنحن نصغي. لا تجعل الله يكلمنا ". فطلبوا من موسى أن يتوسط بين الله وأنفسهم.

ه. سفر العهد - خروج 20: 22-23: 33 هذا يقودنا إلى ، "سفر العهد ، خروج 20: 22-23: 33". إذا نظرت في هذه المادة ، خروج 20:22 ، سترى على الفور أن لديك لائحة حول كيفية صنع مذبح وما هو مسموح به وما هو غير مسموح به. من تلك النقطة وحتى نهاية الفصل 23 ، لديك مجموعة من المواد القانونية التي أعتقد أنه يجب النظر إليها كتطبيق محدد للقانون الأخلاقي على أنواع معينة من المواقف. وبعبارة أخرى ، فإن مادة كتاب العهد تقف عند مستوى مختلف من الخصوصية أو الواقعية عن القانون التأسيسي. ما تحصل عليه في المادة القانونية لكتاب العهد هو تطبيق للقانون التأسيسي على أنواع محددة من المواقف.

1. القانون التأسيسي وكتاب العهد أعتقد أنه يمكن توضيح ذلك إذا نظرت في استشهاداتك في الصفحات 25-27. لا أريد أن أقرأ كل هذا ولكني أريد أن أعطيك بعض الأمثلة مأخوذة من كتاب دكتور هيلر ، *العهد: تاريخ فكرة الكتاب المقدس* . على سبيل المثال ، لديك الوصية الواردة في القانون الأساسي ، "لا تقتل". ترى أن ثلثي الطريق أسفل الصفحة 25. هذه واحدة من الوصايا العشر. عندما تصل إلى كتاب العهد فإن ما لديك هو تطبيق هذا المبدأ على مواقف محددة. خروج 21: 12-14 يقول ، "من ضرب انسانا ضربة قاتلة يقتل قتلا. لكن الذي لم يتصرف عمداً ، فهو عمل من أعمال الله - سأخصص لك مكانًا يمكنك أن تهرب فيه. ولكن إذا تآمر رجل على جاره لقتله ، فتأخذه ليقتل حتى من مذبحي ".
 ثم خروج 21: 18-25 هو نوع آخر من المواقف. إذا انتقلت إلى الصفحة التالية ، فإن خروج 21: 28-32 يقول ، "إذا نطح ثور رجلاً أو امرأة حتى الموت ، فيجب رجم الثور ، ولا يؤكل لحمه" وهكذا. تحصل على هذا المبدأ العام ، لا يجوز لك ارتكاب جريمة قتل ثم تحصل على ذلك ينطبق على أنواع معينة من المواقف في مادة كتاب العهد.
 انزل قليلاً في الصفحة 26 ، "لا تزن" ، واحدة أخرى من الوصايا العشر. يصبح ذلك أكثر تحديدًا في خروج 22: 15-16 ، "إذا أغوى رجل عذراء غير مخطوبة ، واضطجع معها ، فيجعلها زوجته". أعلى الصفحة 27 ، "لا تسرق". تحصل على بعض الأمثلة من هذا النوع من المواقف المحددة. لذا فإن كتاب العهد يقف عند مستوى مختلف من الخصوصية أو الواقعية عن تلك الخاصة بقانون التأسيس. ولهذا أسمي القانون الأخلاقي للوصايا العشر قانون التأسيس.

2. السوابق القضائية يتكون محتوى كتاب العهد من لوائح لإسرائيل لاتباعها في أمور مثل العبادة ، وحقوق العبيد العبريين ، وحقوق الملكية ، والمسؤوليات الاجتماعية من أنواع مختلفة. تمت صياغة معظمها في شكل يسمى "السوابق القضائية". صيغة قانون الدعوى هي ، "إذا حدث كذا وكذا ، فهذه هي الطريقة التي تتعامل بها مع هذا الموقف." ويأتي السوابق القضائية من تاريخ طويل من التقاليد القانونية للممارسات العرفية التي تراكمت بمرور الوقت والتي تتعامل مع أنواع معينة من المواقف وكيفية التعامل معها. كانت أنواع القوانين المختلفة هي العبادة ، وحقوق العبيد العبريين ، وحقوق الملكية. سأعطيكم بعض المراجع: العبادة في 20: 22-26 ؛ حقوق عبيد العبرانيين في 21: 1-11 ؛ حقوق الملكية في 22: 1-15 ؛ وأنواع أخرى مختلفة من المسؤولية الاجتماعية في 22: 16-31.

3. أكواد قانون الشرق الأدنى القديمة الآن ، لديك هنا رمز قانون يسميه الكثيرون "كود العهد" والشيء المثير للاهتمام هو وجود عدد من قوانين القانون خارج الكتاب المقدس في الشرق الأدنى القديم والتي سبقت مادة الفسيفساء الموجودة في كتاب العهد. أريد أن أعطيك خمسة أمثلة على ذلك. الأول هو ما يسمى **بقانون Ur-Nammu** ، والذي كان قانونًا سومريًا. يعود تاريخه إلى حوالي عام 2000 قبل الميلاد ، وقد جاء من سلالة أور الثالثة في جنوب بلاد ما بين النهرين. تم التنقيب في هذا الموقع أور في سومريا من قبل جامعة بنسلفانيا. هذا هو نفس وقت إبراهيم تقريبًا ، لذلك هذا هو قانون القانون أساسًا من زمن إبراهيم. ثانيًا ، لدينا **قوانين أشونا** ، بعد قرن من الزمان من مدينة عيلامية قريبة من بغداد حاليًا. طرد العيلاميون السومريين من أور ، لذلك كان لديهم مملكتهم الخاصة وقانون القانون الذي يأتي منهم والذي يعود تاريخه إلى حوالي عام 1990 قبل الميلاد. ثالثًا ، هناك قانون ليبيت عشتار **من** حوالي 1870 قبل الميلاد وهو أيضًا سومري من جنوب بلاد ما بين النهرين. رابعًا ، **قانون حمورابي** ، من بابل حوالي 1700 قبل الميلاد ، أخيرًا ، هناك **قوانين الحثيين** من حوالي 1500 قبل الميلاد ، لذلك هناك ما لا يقل عن خمسة قوانين تم حفظها وترجمتها والتي سبقت قانون الفسيفساء. كل هذه متوفرة في نصوص بريتشارد *القديمة في الشرق الأدنى* أو في *سياق الكتاب المقدس في هالو* .

4. مقارنة بين قوانين الشرق الأدنى القديمة وكتاب العهد من المثير للاهتمام مقارنة القوانين التي تجدها في كتاب العهد في سفر الخروج ببعض القوانين التي تجدها في قوانين القانون خارج الكتاب المقدس. عندما تفعل ذلك ، تجد أنه في أماكن معينة يوجد تشابه ملحوظ بين قوانين كتاب العهد وقوانين بعض هذه القوانين القديمة الأخرى في الشرق الأدنى. من المحتمل أن يكون القانون الأكثر وضوحًا في كتاب العهد مشابهًا للقانون من أحد قوانين القانون خارج الكتاب المقدس هو خروج 21: 28-32 ، حول نهب الثور. تقول: "إذا هاجم الثور رجلاً أو امرأة ، وجب رجم الثور حتى الموت ، ولا يؤكل لحمه ، ولا يتحمل صاحب الثور المسؤولية. ومع ذلك ، إذا كان الثور قد اعتاد على ذلك ، وتم تحذير المالك لكنه لم يستمر في الحكم وقتل رجلاً أو امرأة ، وجب رجم الثور ، كما يجب قتل المالك. ومع ذلك ، إذا طُلب الدفع ، يمكنه استرداد حياته والدفع. إذا قتل الثور عبدًا أو أنثى ، يجب على المالك أن يدفع 30 شيكلًا من الفضة لمالك العبد ويرجم الثور ". ولكن بعد ذلك الآية 35 ، "إذا أصاب ثور رجل ثور آخر ، ومات ، فعليهم بيع الحيوان الحي وتقسم المال والحيوان النافق بالتساوي." هذه حالة لا تزعجنا كثيرًا ، لكنها ربما كانت شائعة جدًا في الزراعة. ولكن إذا قارنت الآية 35 بالقانون 53 من كود أشونا في الشريحة 19 ، فانظر إلى ما يقوله ، "إذا نطح ثور ثورًا آخر وتسبب في موته ، فإن كلا مالكي الثور سيقسمون سعر الثور الحي وقيمة ثور ميت ". إذن هؤلاء هم في الأساس نفس الشيء. يمكنك العثور على بعض القوانين الأخرى حيث تجد في واحدة أو أخرى من هذه القوانين قانونًا مشابهًا تمامًا للصياغة في كود Mosaic. لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه عندما تدرك أو تلاحظ أنه في الوقت الذي قدم فيه موسى هذه المادة إلى إسرائيل على جبل سيناء ، لا يمكن عزل صياغة القوانين تمامًا عن القانون الحالي في ذلك الوقت بقدر ما هو الطريق في الذي تمت صياغة القانون. لكن يبدو أن كتاب العهد يتلاءم مع التقليد القانوني في ذلك الوقت.

5. ما هو أصل قوانين كتاب العهد هذا يثير سؤالاً شيقًا ، والسؤال هو: كيف نفهم أو نعزو أصل المادة القانونية في كتاب العهد؟ هل يجب أن نقول أن كل المواد القانونية في كتاب العهد جديدة تمامًا - صيغ قانونية لم تكن معروفة من قبل؟ هل كل القوانين والمبادئ القانونية الواردة في شرائع سفر العهد شيء لم يكن معروفاً تماماً قبل زمن موسى ، قبل أن يعطي هذه المادة لشعب إسرائيل بعد نزوله من الجبل؟ بعبارة أخرى ، إذا أردنا أن نقول إن طبيعة هذه القوانين هي قوانين سمح بها الله وأعطاها الله من خلال موسى لإسرائيل ، فهل يجب أن نفترض أن شكلها لا علاقة له بأي شكل بالتقاليد القانونية في عصرهم؟ أعتقد أنه عندما تقرأ كتاب العهد يصبح من الواضح بسرعة كبيرة أن غالبية القوانين موجودة في ما يسمى بصيغة "السوابق القضائية": إذا كذا وكذا فإليك ما تفعله حيال ذلك. يبدو أن هذا النوع من تنسيق السوابق القضائية هو تدوين الأحكام القضائية السابقة بشأن أنواع معينة من المشاكل القانونية. إنه شائع في كل هذه القوانين القديمة.
 الآن مع وضع ذلك في الاعتبار ، عندما تقرأ في خروج 21: 1 ، "هذه هي القوانين التي يجب أن تضعها أمامهم" ، كيف نفهم هذه العبارة؟ ما هي الآثار المترتبة على ذلك؟ لا أعتقد أن التشديد هو أن الله أملى هذه الشرائع على موسى أو أعطاها بعيدًا عن التقليد القانوني الحالي. بل بالأحرى ، استخدم الله معرفة موسى بالتقاليد الشرعية في عصره وأدرجها في صياغة مجموعة القوانين التي حملت التفويض الإلهي كمشيئة الله لشعبه.

6. موسى بصفته مانحًا للقانون لهذا السبب لفتت انتباهك سابقًا إلى هذا البيان في الفصل 18 ، نصيحة Jethro في الآية 15 حيث تقول ، "لأن الناس يأتون إلي لطلب مشيئة الله ، كلما كان لديهم نزاع أقرر بين الأحزاب وإبلاغهم بقرارات الله وشرائعه ". تحدث موسى من قبل بسلطة إلهية في الفصل 18 وأعطى الناس فرائض الله وشرائعه. لا أعتقد أن هناك أي سبب لاستنتاج أنه في طريقة الإلهام الإلهي المتضمنة في تلك العملية لم تكن لتتضمن المعرفة القانونية والتدريب الذي تلقاه موسى من نشأته في مصر في منزل فرعون والتعليم الذي تلقاه. ربما قرأ هذه القوانين القديمة. كان على دراية بالتقاليد القانونية في ذلك الوقت. يأخذ الله ذلك في صياغة هذه القوانين التي أعطاها من خلال موسى لشعبه.
 الآن ، أرى أن وقتي قد انتهى. أريد أن أذهب أبعد من ذلك لأنه عليك وضع بعض المؤهلات هناك. لا أعتقد أن الاستنتاج النهائي على الأقل هو أن هذه المادة الكتابية مستعارة من قوانين خارج الكتاب المقدس ، لأن هناك الكثير من الاختلافات. لكن هناك اتصالات. لا يجب عزل صياغة هذه القوانين عن السياق التاريخي والثقافي. هناك الكثير من الأمثلة على ذلك في العهد القديم.

 كتب بواسطة أوليفيا م. جراي
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي بواسطة كاتي إيلز
 رواه تيد هيلدبرانت